كتاب درر النحور في مدايح الملك المنصور

نظم الشيخ الكامل الفاضل جمال المتاخرين وقدوة المتقدمين ابي الفوارس صفي الدين عبد العزيز بن سرايا الحلي قدس الله روحه خدم به وكتب له بالقبول لحرامة مالك الرقاب رقا وحقا سلطان الزمان غربا وشرقا منصور الالوية والرايات صاحب الفتح المبين في المكرمات نجم سماء الهدى غازي جيوش العدى اسعد الله جده واجد سعده ما زهر نجم ونجم زهر وسفر بدر وبدر سفر وبوكرت عفار وعوقرت ابكار

این کتاب ملک شیخ علیرضا است و در سر دراهی رسیل امانت بود و دراهی در شکر نمودم و امثال شعر میدرستند و کتاب در سر دراهی ماند والسلام

ا

بسم الله الرحمن الرحيم

قافية الهمز

ابت الوصال مخافة الرقباء … واتتك تحت مدارع الظلماء
اصفتك من بعد السرور مودة … وكذا الدواء يكون بعد الداء
احيت بزورتها النفوس وطالما … ضنت بها فقضت على الاحياء
اتت بليل والنجوم كانها … درر بباطن خيمة زرقاء
امست تعاطيني المدام وبيننا … عتب غنيت بها عن الصهباء
ابكي واشكو ما الفيت فلتنهى … عن در الفاظي بدر بكاء
ات الى جسدي لتنظر ما انتهت … من بعدها فيه يد البرحاء
الفت به وقع الصفاح فراعها … جزعا وما نظرت جراح حشا
امصيبة منا بنبل جفونها … من اخطانا اسنة الاعداء
اعجبت بما قد رابت وفي الحشا … اضعاف ما عاينت والاعضا
امسي ولست بسالم من طعنة … نجلاء او من مقلة نجلاء
ان الصوارم واللحاظ تعاهدا … ان لا ازال مرملا بدماء
اخنت على بما رايت معاشر … نظروا الى بمقلة عمياء
اكسبتهم مالي فمذ طلبوا ادي … لم اشكهم الا الى البيداء
ابعدت عن ارض العراق ركابي … متنقلا كتنقل الافياء

ارجو بقطع البيد قطع مطامعي … واروم بالمنصور نشر لوائي
ادركته ... … بوصوله اخفاف نوق رجاي
اضحى يهنيني الزمان بقصده … ويشير كف العز بالايماء
اومت الى مشيرة ان لا تبتئس … بالبشر فانك في ذرى العلياء
ابمارد تخاف خطفة مارد … وشهابها في القلعة الشهباء
الهيت عن قومي علك عنده … تنسي البنون صنايع الاباء
اني تركت الناس حين وجدته … ترك التيمم مع وجود الماء
المرتقي قلل الفخار اذا اغتدى … واذا بدا فالناس كالحرباء
افني جيوش عداته نحو افق … الرايات بل نسوا كن الاراء
اسيافه نقم على اعدايه … والكفه نعم على الفقراء
ان حل حل النهب في امواله … او سار سار الرعب في الاعداء
امجدل الابطال بل يا منتهى ال … امال بل يا كعبة الشعراء
اقبلت نحوك في سواد مطالبي … حتى انثنى باليد البيضاء
ارقى الى رب الندى ... الرجا … فكان يومي ليلة الاسراء

قافية الباء

بدت لنا الراح في تاج من الحبب … فمزقت حلة الظلماء باللهب
بكر اذا زوجت بالماء اولدها … اطفال در على مهد من الذهب

ارجو

بقبة من نقا يا قوم نوح اذا … بحت جلت ظلم الاحزان والكرب
بعيدة العهد بالمعصار لو نطقت … لحدثتنا بما فى سالف الحقب
باكرتها برفاق قد زهت بهم … قبل السلاف سلاف العلم والادب
بكل متشح بالفضل مو تزر … كان الفاظه ضرب من الضرب
بل رب ليل غدا فى الاهاب غدت … يفض فيه كووس الراح كالشهب
بذلت عقلى صداقا حين بت بها … ازوج ابن سحاب بابنة العنب
بتنا بكاساتها صرعى ومطربنا … يعيد ارواحنا من مبدا الطرب
بعث اتانا فلم نعلم لفرحتنا … من نفخة الصور ام من نفخة القصب
بروضة ظل فيها الطل ادمعه … والزهر مبتسم عن ثغره الشنب
بكت عليه اساكيب الحيا فغدا … جذلان يرفل فى اثوابه القشب
بسط من الروض قد حاكت مطارفها … يد الربيع وجادتها يد السحب
باتت تجود عليها بالمياه كما … جادت يد الملك المنصور بالذهب
بحر تدفق بحر الجود من يده … فاصبح الملك يزهو زهو معجب
بدر اضاءت ثغور الملك وانتظمت … به فكان لثغر الملك كالشنب
باد ببذل الندى قبل السوال ومن … فى دولة الترك احيا ملة العرب
بنى المعالى وافنى المال نايله … فالملك فى عرس والمال فى حرب
بباسه اصبحت الايام جازعة … فلا تصاحب عضوا غير مضطرب

يا من تذل لصعب الحادثات به … واصبح الدهر يشكو مسة القتب
به تناسيت ما لاقيت من نصب … ولذة الشبع تنسى لذة السغب
بادرته وعقاب الهم يطردنى … فاليوم قد صار كالعنقا فى الهرب
بنيت للمجد ابياتا مشيدة … ولم يعد لها لولاك من طنب
بسطت فى الارض عدلا لوله … نوايب الدهر لم تغدر ولم تنب
بلغت سيفك فى هام العداة كما … انشبت سيف العطا فى قمة النشب
باشر غرايب اشعارى فقد برزت … اليك ابكار افكارى من الحجب
بدايع من قريض لو اتيت بها … فى غير كم كان منسوبا الى الكذب
بقيت ما دارت الافلاك فى نعم … محروسة من صروف الدهر والنوب

قافية التا

تاب الزمان من الذنوب فواتى … واغنم لذيذ العيش قبل فواتى
تم السرور فقم يا صاحبى … نستدرك الماضى بنهب الاتى
توج بكاسات الطلا هام الربا … فى روضة مطلولة الزهرات
تغدو اسلاف القطر دايرة بها … والكاس دايرة بكف سقاة
تلف النضار على العقار غنيمتى … وفراغ راحاتى على الراحات
تركى لاكياس النضار جهالة … من ذا احق بها من الكاسات
تبت يدى من تاب عن رشف الطلا … والكاس منتقد لخد فتاة

تبرية لولم يبا رجها دمى … الحب معصوما من الزلات
تابع الى اوقاتها داعى الصبا … واعجب لما فيها من الايات
تمم بها فقص السرور فانها … عند الكرام تتمة اللذات
تلك الخمايل والرياض كانها … خد الغلام منمق بنبات
تبدو وقد ابدى الندى بمتونها … صدا فتصقلها يد النسمات
تسري على صفحاتها تهارنح الصبا … بسحايب منهلة العبرات
تستل فيها للبروق صوارم … كصوارم المنصور فى الغارات
تعب بتحصيل الثناء بجهده … للمجد عزما صادق اللحظات
تبع الهوى قوم فكان هواه … حب التقى وتجنب الشهوات
ترك الكتايب فى السباسب شردا … بالراى قبل خوافق الرايات
تعتز الايام خشية باسه … وترى الزمان مقيد الخطوات
تمت محاسنه بحسن خصاله … وتحى فزكى الحسن بالحسنات
تاهت به الدنيا ولولا جوده … كان الانام هبا بغير هبات
تبكى خزاينه على امواله … عن حر قلب دايم الحسرات
تتبسم الايام عند بكايها … فكانهن بها من الشمات
تسمو بهمك يا بن ارتق همة … حفت بالوية من العزمات
تردى صروف الدهر الدسواكن … ان السكون لها من الحركات

تاقت اليك قلوب قوم اصبحت … تقلى اليك مفارق الفلوات
تركوا على شاطى الفراة ديارهم … واتوا اليك فاحدقوا بفراة
تهدى اليك المادحون جواهرا … منظومة كهلا ليد اللبات
تحلو اصفاتك فى القلوب لانها … جاءت لمعنى عارض فى الذات
ته فى الانام فلا برحت مخلدا … تحلى الجفون وتملاء الجفنات

قافية الثا

ثقتى بغير هواكم لا تحدث … ويدى بحبل سواكم لا تتشبث
ثبتت مغارس حبكم فى خاطرى … فهو القديم وكل حب محدث
ثنت العهود اعنتى عن غيركم … فعهودها محفوظة لا تنكث
ثلجت على حفظ الوداد قلوبنا … ولظى الهوى بصميمها يتورث
ثقل الهوى وان استلذ فانه … داء به تبلى العظام وتشعث
ثوب خلعت العز حين لبسته … رثت عظامى وهو لا يترثث
ثلب العدى عرضى المصون وجدا … لو صح ما قال العدى وتحدثوا
ثاروا بنا فطفقت حين اراكم … طورا اذكر ذكركم واوثث
ثكل الكرى طرفى المسهد فابعثوا … طيف الخيال الى او لا تبعثوا
ثج الهوى فانا الغريق بلجة … لكننى بحبالكم اتشبث
ثلم الهوى حدى وكنت مهندا … ماضى الغرار بغمده لا يمكث

٤ ثم اغتدت كندى بن ارتق قصتى كل بها بين الانام يحدث
ثبت الجنان بكا د يبعث مرسلا لو كان بعد محمد من يبعث
ثخنت جراح البطل منه بعدما وافا و وجه الحق اغبر اشعث
ثرمت ثغور الملك لولا انه ينشى لها العدل العميم ويحدث
ثغر العلى عن نوره متبسم وفم الزمان بفضله متحدث
ثهلان ان عد الحلوم او النهى بحر اذا عد الندى والمبحث
ثمن البحار السبع جود يمينه وجبينه للنيرين مثلث
ثانى عنان الحادثات وفارس امسى جواد الدهر منه يلهث
ثوت الخطوب مخافة من باسه صرعى وذل به الزمان الا خبث
ثمل بصهباء السماح فهمه مال يقسم او علوم يبحث
ثمرات مجد مد نحو قطافها كف باسداء المكارم تعبث
ثقفت زيغ الملك يا نجم الهدى باسنة سم المنية تنفث
ثب للعلى واستخدم الدهر الذى ان تدعه لملمة لا يلبث
ثبنا اليك على هجان ضمر شبه القسى الى ذراك تحثث
ثارت بنا نطوى القفار فعندما آنست نارك قلت للركب امكثوا
ثم اقتسمنا بالسرور واشركت فى طيب لذتنا النياق الدلث
ثقة بان يد الردى ان غادرت ميتا فعندك بالمكارم يبعث

ثبتت

ثبتت ولو حلفت بانك باعث بنوالك الارواح لم تك تحنث

قافية الجيم

جاءت لتنظر ما ابقت من المهج فعطرت ساير الارجاء بالارج
جلت علينا محيا لو جلته لنا فى ظلمة الليل اغنانا عن السرج
جميلة الوجه لو ان الجمال بها يولى الجميل لما شجت فواد شجى
جورية الخد تحمى ورد وجنتها بحارس من نبال الغنج والدعج
جزت اساءات افعالى بمغفرة فكان غفرانها يغنى عن الحجج
جادت لعرفانها انى المريض بها فما على اذا ادنيت من حرج
جست يدى لترى ما بى فقلت لها كفى فانى من الاسقام فى لجج
جفيتنى فرايت السقم اجمل بى والسهد فى ناظرى احلى من اللهج
جارت لحاظك فينا غير راحمة ولذة الحب جور الناظر الغنج
جورى فلا شى احلى من عتابك لى الا يد الملك المنصور بالفرج
جواد كف تروع الدهر سطوته فلا تصاحب عضوا غير مختلج
جرت بما ترتضى العلياء همته فالملك فى رفقة والحرب فى رهج
جنت على ماله ايدى مكارمه فلا تبيت بطرف غير منزعج
جهد المواهب ان تفنى خزاينه حتى كان بها ضربا من اللجج
جون اذا شمت برق السيف فى يده رايت منبلجا فى كف منبلج

جدت اليه بنو الامال مسرعة ... واكثروا نحوه بالسعي والحجج
جنى ثمار المعالي حين حاولها ... بصارم ملخلا في الحرب من هوج
جالت مياه المنايا في مضاربه ... فبات يقتض ابكارا من المهج
جُزيا ابا الفتح غايات فقد جليت ... ليل الردى بالمنظر البهج
جللت حتى لوان الصبح لحت له ... وقلت قف لا تلح في الليل لم يلج
جردت اسيافا فضرانت شفرتها ... فحالك من ظلام النقع منتسج
جبرت كسر المعالي يا بن نجدتها ... بها وقومت ما في الدين من عوج
جمار نار ولكن من عوايدها ... اطفاء ما في صدور القوم من وهج
جوازم ان اردت البطش كن يدا ... وان رقيت المعالي كن كالدرج
جليت منا عيونا طالما سهرت ... فكنت في جفنها احلى من اللهج
جعلت جودك دون الوعد معترضا ... اذ رعد غيرك ضيق غير منفرج
جيناك يا ملك الدنيا وواحدها ... نؤمّ بالدر نهديه الى اللجج
جُبنا القفار ولم نقصد سواك فتى ... من يحظ بالدر يستغني عن السبج
جمعت فضلا فلا فرقة ابدا ... انت الفريد وباقي الناس كالهمج

قافية الحا

حي الرفاق وطف بكاس الراح ... واطرز بكاسك حلة الافراح
حث الكووس الى جسوم اصبحت ... فيها المدام شريكة الارواح

حاشي الانام وعاطني مشمولة ... ظلت تنادي وهي عين صلاحي
حمراء لو ترك السقاة مزاجها ... امست لنا عوضا عن المصباح
حجب الحباب شعاعها فكانه ... شفق تلهب تحت ذيل صباح
حبب تظل به الكووس كانها ... حصر الفتاة ممنطق بوشاح
حلم الزمان وغض عنا طرفه ... يا صاح لم تغذ ربانك صاحي
حق الصبا دين على نوفه ... بالشرب بين خمايل واداح
حاك الحيا حلل الربيع فعطرت ... نشر الصبا بارنجها الفياح
حلل اذا ابكت السحايب اشرقت ... بخدود ورد او ثغور اقاح
حيا الحيا نارنجها فتزنحت ... اغصانه من غير نشوة راح
حملت واشرق زهرها فكانما ... جربت معاصمهن بالقداح
حل الهناء بنا سماء خمايل ... تنقض فيه انجم الاقداح
حزنا السرور بها وتبنا نجتلي ... بنت الكروم بغير عقد نكاح
حلى الزمان بجوده اجيادنا ... وزها فالبسنا ثياب مراح
حتى استهينا العيش فهو كانه ... مال ابن ارتق في يد المداح
حامي النزيل اذا الم بربعه ... مغني الانام بجوده الممتاح
حسنت به الدنيا ولولا جوده ... كان الندى ليلا بغير صباح
حكم وضين به فمد سماحه ... ضيعي وحيا جوده بفلاحي

حلت مكارمه عقال خصاصتي ... واراش من بعد الخمول جناحي
حتى اذا رمت الفخار على الورى ... مغداى في اكنافه ومراحي
حاربت دهرى اذ حللت بربعه ... وجعلته عند المضيق سلاحي
حملت نجم الدين اعناق الورى ... منتا جساما من ندى وسماح
حكمت في الاموال امال الورى ... تحكيمك الاسياف في الارواح
حزت العلا قسرا بصارم عزمه ... يغنيك عن خطيه وصفاح
حزم فتحت به الامور وانها ... كالقفل محتاج الى مفتاح
حجت اليك بنو الرجاء لعلمهم ... حقا بانك كعبة الممتاح
حرم اذا حل الوفود بربعه ... قرنت عواقب سعيهم بنجاح
حمدوك حتى اصبحت اباهم ... من جملة المداح والحماد

قافية الخا

خيال سرى والنجم في الغرب راسخ ... الم ومن دون الحبيب فراسخ
خطا الكمات البيد نحوى وبيننا ... هضاب العينا في والجبال الشوا مخ
خفي الخطا وافا لينظر هل غفت ... عيوني وهل جفت جفوني النواضح
حق الله يا طيف الخيال فانها ... بحار دموع والخدود سبا نخ
حضرت الى ميت الغرام مكلما ... له بعد ان ناحت عليه الصوا رخ
خطيت فهل عيسى بن مريم جاءه ... لينطقه ام انت في الصور نافخ

حض الليل واقصد من احب وقل له ... باني لاثقال الهوى منك شامخ
خشيت انفساخ العهد عندى وانني ... لعهدك لا والله ما انا فاسخ
خفضت جناح الذل كيما ترق لي ... وانت على ذلي بعزك شامخ
حسرت ولم تعلم بان عزايمي ... لاشباح همي بالسرور مواسخ
خيامي على هام السماك محطة ... وتضوى على هام المجرة نايخ
خلا الملك المنصور لي فاقامني ... مقاما له تعنو الجبال البواذخ
خطت بي اليه همتي فوردته ... بحرا ولم تبعد على الفراسخ
خلعت نعال الشك في قدس ربعه ... فمن تربه كفى لخدى لا طخ
خلصت لاهوال فلما اتيته ... فبت قريرا والخطوب سوانخ
خفين عن الابصار حشية باسه ... واطواد رضوى دونه والشما رخ
خليفة عصر ليس ينسخ جوده ... وان كل منه ماله المتناسخ
خصيب اذا ما الارض صوح نبتها ... حليم اذا خف الحلوم الرواسخ
خلايقه بيض اذا ام قاصد ... واسيافه حمر اذاهم صارخ
خصال حواها من ابيه وجده ... واكسبه اسلافه والمشايخ
خزاينه مبذولة واكفه ... بحار ندى ما بينهن برازخ
خطابك نجم الدين خطب على العدى ... فكيف اذا سلت ظباك السوا لخ
خشيت فلو المحت طرفك مغضبا ... ليذبل امسى وهو في الارض ساخ

خلقت رضا العلياء وجهك واضح   رجودك سحاح ومجدك شامخ
خبرنا امر الملك عدلك باسط   وعلمك فياض وحلمك راسخ
خفضت اللهى كي ترفع الذكر بالندى   وانت لاى الجود بالجود ناسخ
خصصت بقلب في الشدايد جامد   فراتك كف بالمكارم ناضخ
خذ المدح منا وابق للحمد سالما   هنيا المجد طوده بك باذخ
خليا يصاغ المدح فيك قلايدا   وتنشده راق ويسطرنا سخ

قافية الدال .

دمع فرايد نظره لا تجمد   انا ونار صبابتي لا تخمد
دام البعاد فلا ازال مكابدا   دمعا يذوب وزفرة تتوقد
داء تايد في الفواد مخيما   اعيى الاساة به وملّ العود
دعني امت من بعد سكان النقا   بصبابتي كم جهد ما التجلد
دار الاحبة جاد مغناك الحيا   فتراب ربعك للنواظر اثمد
دون ازدبارك خوض اغمار الردى   والسمر تشرع والصفاح تجرد
دمن بزوراء العراق تنكرت   من بعدنا اعلامها والمعهد
درس الزمان جديدها بيد البلى   والقلب يبلى والهوى يتجدد
دارت على سكانها كاس الردى   سكروا بها فغدا الزمان يعربد
دعت النوى بفراقهم فتفرقوا   وقضى الزمان بينهم فتبددوا

دهمت من الدهر الخؤون عليهم   نوب على ايدي الزمان لها يد
دهر ذميم الحالتين فما به   شي سوا جود بن ارتق يحمد
داني النوال ولا ينال مقامه   قاصي المنال ورفده لا يبعد
دع من سواه ولذ بكعبة جوده   فجنابه لبني المطالب مقصد
دمث الخلايق نظمين به العلى   وبيت قلب الدهر منه مهدد
ديم السماء تشح من اسيافه   طورا ويمطر من يديه العسجد
دفع الخطوب عن الانام بعدله   ودعى الانام بمقلة لا ترمد
درع به الملك العقيم مدرع   سيف به الدين الحنيف مقلد
دم في سما المجد يا نجم الهدى   جمع العباد بجود كفك اعبد
دبرت امر المسلمين فطوقوا   نيداك اطواق الحمام فغردوا
داويت اضغان الصدور وربما   ماء المنون بمتنه يتجعد
دبت نمال الموت في صفحاته   وجرى الحمام بحده يتردد
داع اذا ما قام يوما خاطبا   فالهام تركع والجماجم تسجد
دامي المغارب لو عكست شعاعه   فوق الجبال لذاب منها الجلمد
دكت بك الارضون حتى حللتها   فغدت تغار بها السماء وتحسد
دانت لك الدنيا فمنظر وجهها   طلق وخد الدهر منه مورد
دنت المطي بنا اليك بجسرة   فلها علينا منة لا تجحد

دانيت ربعك والعدى بى شمة   فرجعت منه والورى لى حسد
درها مة العليا وابق مخلدا   ابدا تحل بك الزمان ويعقد

قافية الذال

ذكر العهود فاسهر الطرف القذى   صب بغير حديثكم لا يغتذى
ذاق الهوى صرقا فاعقب قلبه   فكر الصحاة وسكرة المتنبذ
ذم النوى لما تذكر الفه   بالجامعين وحبله لم يجذذ
ذرت النسيم اليه من اكنافهم   نشر العبير فشاقه العرف الشذى
ذابت بكم يا اهل بابل مهجتى   وتنغصت بالعيش بعد تلذذى
ذهب الوفا بعد الصفا فما عدا   ووعدتمونى بالوصال فما الذى
ذبلت غصون الود فيما بيننا   وجرى الذى قد كان منه تعوذى
ذب الكرى عن ناظرى فراقكم   ولكم جليت بنوركم طرف القذى
ذلت بكم روحى وكنت ممنعا   بالعز اشغل السرور واحتذى
ذل علاونى والعداة عزيزة   لولم يكن جود بن ارتق منقذى
ذاكى العزايم فى جلابيب التقى   ناش ومرتدى المكارم مغتذى
ذو راحتين هما المنية والمنى   يسطو بتلك وبذل النعمى بذى
ذاك الذى بسط المهيمن كفه   فى انعم الدنيا وقال لها خذى
ذخرت خزاينه فقال لها انفذى   وسمت عزايمه فقال لها انفذى

ذلق اللسان لدى الفصاحة قد نشا   غذت البنان على السماحة قد غذى
ذم الزمان بعد له محفوظة   فذمامه من غيره لم يوخذ
ذاعت سراير فضله بين الورى   وعلا الانام بجوده المستحوذ
ذروات مجد لا تنال وهمة   طالت فكادت للكواكب تحتذى
ذخر لنا فى النايبات وملجاء   من لم يلذ بجنابه لم ينقذ
ذكرى له زاغ الخطوب لانثنى   من كيده بسواه لم اتعوذ
ذهلت صروف الدهر حين اتيته   منى وكان على عقابى يغذحذ
ذعر الزمان وقال لما من عاصم   منه الوذ به فقلت به لذى
ذرعتك نجم الدين اشباح العدى   وعلى صميم قلوبهم فاستحوذ
ذكر تحن بهم الحمام فانه   سهم متى لم ترمه لم ينفذ
ذللت اعناق الطغاة بصارم   بسوى صميم قلوبهم لا يغتذى
ذكر اذا شكت الظما شفراته   فى غيرهم دما يهم لم ينبذ
ذا السعى قد قرت به عين العلى   حتى زهت بك زهوة المتلذذ
ذدت الزمان عن الانام وقد طغا   وجليت طرف المكرمات وقد قذى
ذوبت عداك ولا برحت بنعمة   عن رفد ظلكم الندى لم يجذ

قافية الرا

رقت لنا حين هم السفر بالسفر   واقبلت فى الدجى تسعى على حذر

راض الهوى قلبها القاسى فجادلنا ... وكان ابخل من تموز بالمطر
رات غداة النوى نار الكليم وقد ... شبت بقلبى فلم تبقى ولم تذر
رقت الى الصب طور الوصل زايرة ... فقلت قد جيت يا موسى على قدر
ربيبه لو تراها عندما سفرت ... والبدر ساهى اليها سهو معتبر
رايت بدرين من وجه ومن قمر ... فى ظل جنحين من ليل ومن شعر
رشفت برد الحميا من مقبلها ... اذ نبهتنى اليها نسمة السحر
رنت نجوم الدجى نحوى فما نظرت ... من رشف الراح قبلى من فم القمر
رق العتاب فابدت لى سرايرها ... فى ليلة الوصل لا بل ليلة القمر
رابت لذكرى لها وشك النوى فغدت ... تطيل عتبى وعمر الليل فى قصر
رجت مقامى بمغناها فمذ نظرت ... زم المطى قضت للصفو بالكدر
ربعت لزم المطايا للسرى فبكت ... وحذرتنى من الاهوال فى سفرى
رامت بذلك تخويفى فقلت لها ... عندى من الخبر ما يغنى عن الخبر
ردى فما ضرنى هول اكابده ... ونايل الملك المنصور فى الاثر
رب النوال ومحمود الخلال ومقـــدام النزال وامن الخايف الحذر
راعى الانام بعين غير راقدة ... قد وكلت فى امور الملك بالسهر
رحب الذراعين لولا صبح غرته ... لاصبح الجود فجرا غير منفجر
راض مع السخط يبدى عزم منتقم ... للمذنبين ويعفو عفو مقتدر

راحة

راحاته مذ نشا فى الملك قد عهدت ... يوم الندى والردى بالنفع والضرر
روى مناقبه الراوى فقلت له ... جليت سمعى فهل يجلى به بصرى
رح ايها الملك المنصور واغد على ... هام العلى آمنا من حادث الغير
رسمت جودا ولو الطوفان اشبهه ... لما نجا نوح بالالواح والدسر
رفقت بالناس فى كل الامور فقد ... اضحى الزمان اليهم شاخص البصر
ربوا لديك فلولا ان بعضهم ... تخل عنه لقلنا يا ابا البشر
رعت العدى بحسام لو عدلت به ... عنهم لاغناك عنه صارم القدر
رفعت ذكرك فى يوم الهياج به ... والذكر يفنى بحد الصارم الذكر
رمت اليك بنا هوجاء ضامرة ... كانها فى السرى قوس بلا وتر
راحت الى جنة حل العناه بها ... فى الخلد واتكوا فيها على سرر
رجعت اعتب نفسى فى تاخرها ... طورا وطورا اهنى القلب بالظفر

قافية الزاى

زار والصبح موذن بالبراز ... وهو من اعين العدى فى احتراز
زاير جا تحت جلباب ليل ... شفق الشمس فوقه كالطراز
زان حسن المقال بالفعل منه ... ووعود الوصال بالانجاز
زايد الحسن سره حسن صبرى ... فغدا بالجميل منه يجازى
زف بكر المدام ليلا فابدت ... جيش نور لعسكر الليل غازى

١٠ زوج الماء ظالما بعجوز … لو اطاقت مشت على عكاز
زخرفت جنتي فتين فريا … مسمعا يسمع الزمان ارتجازي
زاهيا آخذا من الدهر عهدا … ومن الحادثات خط جواز
زعم الناس ان ذلك ذنبي … حين عاجلت فرصتي بانتهاز
زجروني فقلت قولوا وعدوا … لا اسد الطريق للمجتاز
زينتي لبس راحتي في زمان … عجزت راحتاه عن اعجازي
زمن لو دنا الي تخطب … لغزا جيش خطبه المغازي
زاخر الجود ما بدا الجيوش … الخطب لا اردت على الاعجاز
زال عنه الردى واضحى له الد … هر جوادا يمشي بلا مهماز
زاهر في حنادس النقع حتى … يجعل الخيل كالنعام النوازي
زين ملك اليه يفتقر الدهر … افتقار الاعمى الى العكاز
زخ جودا فلا يزال ثناه … في ازدياد وماله في انعواز
زره وابدا ايامه بالتهاني … ثم ناد راموا له بالتعازي
زرع الجود في البلاد واسوى … فيه بين الوهاد والاقواز
زهت الارض حين اصبح فيها … فغدت وهي للسماء توازي
زال عن طرقنا الردى اذ ذكرنا … ولكم شدها على مجتاز
زاغ عنا في البيد كل رحيم … فغنينا به عن الاحراز

زاد

ثاني كراس من درر النحور لصفي الدين الحلي
٣

زاد قدري بذكره اذ راى النا … س اشتهاري بحبه وانتيازي
زاحمتني حقايق المدح فيه … وهي في غيره شبيه المجاز
زرته مادحا فرنحه الجو … د لمدحي واهتز اي اهتزاز
زاد نا رفعة واهمد الجود … باكرامنا وبالاعزاز
زادك الله يا ابا الفتح مجدا … انه للكرام نعم المجازي
زهرات المديح باسمك تزهي … ليس يزهو ثوب بغير طراز
زدت جدا في فرط حبك حتى … بك ارجو على الصراط جوازي

قافية السين

سفر المزاج على حميا الكاس … وسعى يطوف بها على الجلاس
ساق لو اطرح المدام لاسكر … صهباء فاتر طرفه النعاس
سكران من خمر الدلال كانما … عبث النسيم بقده المياس
سال العذار على اسيل خدوده … فغدا يسيج ورده بالآس
ساوى الرفاق بشربها حتى اذا … ثمل المدير وغاب رشد الحاسي
سكنت مقر عقولهم وتمكنت … فغدت توسوس في صدور الناس
سفرت فكانت تحت جلباب الدجى … تغني عن المصباح والمقباس
سلت عليها للمزاج صوارما … لتروض منها الخلق بعد شماس
سلب النفوس بقهوة عانية … كالشمس تشرق في يد الشماس

سارع بها قبل المشيب فانما … شيب النواظر قبل شيب الراس
سمها ولا تبخل اذا تخلو بها … خوفا من الاقتار والافلاس
سمح اكفك في الشراء قرابنا … ثقل الكووس وخفة الاكياس
سابق الى جنات عدن قد زهت … ازهارها بغرايب الاجناس
سحب السحاب بها الذيول فالبست … من حلة الازهار خير لباس
سكرت قدود غصونها فترنمت … ورق الحمام باطيب الانفاس
سجعت فخلنا الطوق في اعناقها … منن بن ارتق في رقاب الناس
سلطان عصر بل خليفة امة … احيت ماثره بني العباس
سقمت به مهج العداة وطالما … سقم الزمان فكان نعم الاسي
سيف اعز الدين بعد هوانه … فبدت رسوم ربوعه الدراس
سارت لخسف الارض فتجياده … فامدها من حلمه برواسي
سهل الخلايق لين عند الندى … لكنه عند الشدايد عاسي
سبقت عطاياه السوال فماله … في ماتم والناس في اعراس
سن المواهب والجهاد فعمره … يومان يوم ندى ويوم مراس
سعى اساس المجد منه ثابت … والمجد لا يبنى بغير اساس
سهدت نجم الدين طرفك للعلى … فحفظت دوحتها من الايباس
سرت بسعيك واطمانت بعدما … كانت من الايام في وسواس

سعدت

سعدت بك الدنيا وعاد نفارها … من بعد وحشتها الى الايناس
سد في الانام فلا برحت مومّلا … تسوي الخلايق في الندى وتواسي
سمح الكفوف تروم نايلك الورى … وتخافك الاساد في الاخياس

قافية الشين

شمول الى نيرانها ابدا نعشوا … لنعشنا من بعد ما ضمنا نعش
شغفنا بها والعز قد مد ظله … علينا ووجه الدهر ابلج منبش
شقيقية خد السرور مضرج … بها ولو قع الماء في خدها خدش
شهرنا عليها للمزاج صوارما … اذا اعملت ما للجراح بها ارش
شموس عقار في اكف اهلة … لها شفق دهم الظلام به برش
شعاع غدا طرف المسرة شاخصا … اليه فاحداق الهموم به عمش
شددت بها ازر السرور وزرتها … بفتيان صدق ليس في ودهم غش
شباب ولكن في العلوم مشايخ … اذا خوطبوا سروا وان سيلوا بشوا
شهدنا زواج الراح بالما فالندى … عليها نثار والرياض لها فرش
شدت اذ بدت تجلى لنا كل قينة … كبلقيس حسنا والجمال لها عرش
شربنا وقد حاك الربيع مطارفا … حسانا الدمع الطل من فوقها رش
شبا كالعلى خد الهضاب فنبتها … عذار وفي كف الرياض بها نقش
شممنا رياضا من شعاب انيقة … تشارك في تدبيجها الطل والطش

شعاب من الحرباء يضحكها الحيا	ويحرسها باس بن ارتق والبطش
شجاع يرى متن الجياد مهاده	ويولم جنبيه الوسايد والفرش
شبيه سليمان الزمان اذا سرى	يحف به في سيره الطير والوحش
شديد القوى من معشر لو تساقطت	عليهم شماريخ الجبال لما اختشوا
شفاة كفاة لا المواثيق عندهم	تضاع ولا الاسرار بينهم تفشوا
شهاب له الشهبا افق ومطلع	وشمس عيون الدهر من نورها خفش
شهي الى العليا لولاه ما رسا	لدوحة اصل المجد عرق ولا عرش
شفعن قلوب الحادثات صفاحه	وشاركت الاقدار اقلامه الرقش
شفار اذا ما جردت لكريهة	فايسر مقتول بها اللوم والفحش
شريف له ناران للحرب والقرى	يلوح لها في الليل الوية رعش
شواظ وغى كل يحاذر وقدها	ونار قرى كل الى ضوها يعشو
شعارك يا نجم الملوك وبدرها	سماح يد طيب الثناء بها ينشو
شغلت صروف الحادثات عن الورى	فاعينها كمه واذانها طرش
شننت على الاعدا اغارة عزمة	فبادت ولم يغنها النبل والطيش
شككت كلاها في رماح كانها	افاعي لها في كل جارحة نهش
شرفت بمدحي فيك يا معرق الورى	بجود هتون المزن في ضمنه طش

قافية الصاد

صرف المدام بها السرور يخصص	وبها الهموم عن القلوب تمحص
صرف بها عنا الهموم لتعتدي	لعوقا اذا ملي الكؤوس النقص
صهباء قد راض المزاج مزاجها	فغدت تقهقه والفواقع ترقص
صاغ المزاج لها فواقع فضة	شبه اللآلي وهي تبر مخلص
صدق التقي قوما فابدوا زهدهم	فيها وماذا ضرهم لو رخصوا
صاموا وفطرهم على مفسودها	جهلا فهلا استصلحوا اما استخلصوا
صفت المدامة والسقاة فتارة	تجلوا الكؤوس وتارة تتشخص
صعبت فحكمنا السقاة بمزجها	فغدت يزيد بها المزاج وينقص
صبغت خدود سقاتها من نورها	صبغا به تجلى العيون الشخص
صدق الذي انمى الى شمس الضحى	ان البدور لنورها تتقمص
صفرا من وقع المزاج ضئيلة	يسعى بها غثل المعاطف اخمص
صنم اضل العالمين بمعشر	قد زيد وافيه وقوم نقصوا
صاد القلوب بمقلتيه ولم اخل	ان الجاآذر للقساور تقنص
صبغ الانامل من دماي وما درى	ان بن ارتق عن دمي يتفحص
صبح جلا ليل الخطوب عن الورى	نجم اليه كل طرف يشخص
صعب العريكة سهلة اخلاقه	قوم به نعموا وقوم نغصوا
صدرت مناقبه الحسان فاصبحت	تغري الانام بمدحه وتخرص

صعدت مراتب مجده فكانما … وطاءت على هام المجرة اخمص
صاحبت نجم الدين دهرك مايلا … بعزيمة عن كيده لا تنكص
صقلت تجاربه الامور متونها … كالسيف يصلحه الصقال فيخلص
صرمت شمل المشركين بصارم … غال به مهج العدا ورخص
صافي الحديدة في مضاربه الردى … بادو طرف الموت فيه احوص
صادمتهم في ليل نقع حالك … شكل المنية في دجاه يشخص
صفت صفاح الهند حول ادمه … فكانه بالبيض عبد ابرص
صاحت صفاحك في العدى فتسا قطت … هاما نهم طوعا لها ما عصو
صكت ظباك جسومهم ورؤسهم … فالهام تنثر والضلوع تقصص
صرف القضا يا آل ارتق خادم … لجنابكم والدهر عبد مخلص
صوبت نحوكم عنان مدايحي … فمذ تقوم من نظمها وملخص
صحت معانيها وعطر نشرها … بكم وطاب ختامها والمخلص

قافيــة الضاد

ضحكت ثغور حدائق الارض … دنست عيون النرجس الغض
ضرب الربيع بها مضاربه … وجرت جياد السحب في الركض
ضاع العبير من الربيع فما … عذري الى اللذات عن نهضي
ضيعت بعض العمر مشتغلا … فلا خلفن العيش بالبعض

ضع من ونا واجل المدام لنا … فيها من الايام نستقضي
ضرج بها خد السرور فقد … يقنت ان الدهر في قبض
ضحك الحباب بها اذا غضبت … للشاربين بسخطها ترضى
ضجت لوقع الماء واضطربت … من غير ايلام ولا مض
ضيع كنوز الماء وابق لنا … راحا الى اروا حنا تفضي
ضمن الشبيبة والربيع حلا … رشف الطلا ولغيرها رفض
ضاء الربيع وآض مبتسما … يزهو بثوب عبير مرفض
ضرب من النوار مبتهج … ما بين مزرور ومنفض
ضهت الرياض وما اضربها … اخلاف وعد البرق في الومض
ضن السحاب بمايه فروت … كف بن ارتق غلة الارض
ضراب هامات الكماة ومن … راض الزمان بخلقه المرضى
ضرغام باس غير محتجب … خوفا ونجم غير منقض
ضاهى السحايب منه جود يد … معتادة بالبسط والقبض
ضمنت سماحة راحتيه لنا … ري البلاد بجوده المحض
ضيع لدين الله مد رفع الا … سلام امنه من الخفض
ضبطت امور المسلمين به … ضبطا به امنت من النقض
ضخم الدسيعة جوده غدق … احوى المرابع ابيض العرض

ضر العداه ونفع قاصده   كل يراه عليه كالفرض
ضمن اليراع وحد صارمه   عز الولى وذل ذى البغض
ضدان ذا يولى الجميل وذا   ابدا يحتف عداته يقضى
ضر السهاد بمعشر فراى   تسهاده احلامن الغمض
ضاقت بجحفله وعزمته   ارض الفلا فى الطول والعرض
ضل الذى اضحى يطاوله   وبامره يجرى القضا المقضى
ضجر الذى اضحى حين راى   سيف القضا بعزمه يمضى
ضيمى اذا لم اصفه مدحى   واليه نضوفن حتى انضى

قافية الطا

طاف يسعى بسرعة ونشاط   ويعاطى المدام احلى تعاطى
طيب النشر يجرح اللحظ خديه   ويدمى اعضاه مس القباطى
طلق وجه تلهب نار خديه   فوافا عذاره كالسراط
طرس خد خطت عليه سطور   ما احقت بها يد اخطاط
طال ما زارنى وقد مدت الا   رض رياضا من تحتنا كالبساط
طل فيها دم الدنان فبلا   قداح طورا وتارة بالبواطى
طغت نشوة المدامة واشتطت على الشاربين اى اشتطاط
طوحت بالسقاة حتى اطاعوا   واباحوا الوصال بعد احتياط

طفقت

طفقت ساعداى تضم اغصان   قدود من الظبا العواطى
طوق تلك الاجيا داجعلها   طورا وطورا مناطق الاوساط
طبت عيشا حتى رايت يد الصبح لدر النجوم ذات التقاط
طفل صبح له من الشرق مهد   وله حلة الضحى كالقماط
طرد الليل بالضياء فمنذ   طاح وهمت نجومه بانهباط
طلعت للانام غرة نجم   لعلاه على النجوم مواطى
طالع بالسعود فى افق الشهبا عيش الورى به فى اغتباط
طالب الرزق لذ بمغناه فالرز   ق لدى غير
طاهر الاصل جده فى صعود   كل يوم وضده فى انحطاط
طوق الناس بالندى فهنا ها   فى دوام ورزقها فى انبساط
طود حلم يكاد يستعبد الدهر   بعزم له شديد النياط
طب داء الزمان وهو جسيم   قصرت دونه يد ابقراط
طبعت راحتاه من جوهر الجو   د وليس المعطى كالمتعاطى
طال فى المال عزه وكفيه حتى   افرطت فيه غاية الافراط
طاعن الخيل قيل ذابلة اللدن   بلدن من عزمه ذى شطاط
طرفه دهره اذا سار فالحزم   عنان وعزمه كالسياط
طاردته فى حلبة المجد قوم   وقفت فى اوايل الاشواط

طلبت شاوه فما وقع الطا … لب من كتره على قيراط
طاوعتنى جواهر النظم فيه … فاتت فى النظام كالاسماط
طيب لفظه لوحسنة الليالى … جعلة الحسان كالاقراط
طرف كالعقود فالدر منها … ذكره والبيوت كالاخلاط

قافية … الظا

ظفرت سهام فواتر الالحاظ … فرمت صميم قلوبنا بشواظ
ظلت تفوق للمقاتل اسهما … غنيت عن الافواق والارعاظ
ظلمت ظباء الخيفجين منحتها … حفظ العهود وجهدها احفا
ظبيات انس طيدهن محرم … يركضن ما بين الصفا وعكاظ
ظعنوا فبت اسح دمعى بعدهم … واحيل فى تلك الديار لحاظى
ظفرى لسنى قارع ومدامعى … قد خددت خدى بالالظاظ
ظن الخلى بان احاول بعدهم … سكنا ورام بعذاه ايقاظى
ظلم اذا ظعن الخليط ولم ابت … بالعيس بين تنايف ونشاظ
ظلق اضربها الهجير فاصبحت … لجلودها تغنى عن الاقراظ
ظلعت واخلها السرى فتاودت … من طول هز شطى ومس شطاط
ظلمان وخد فى الظلام دواهش … من صبرهن على السرى البهاظ
ظعف الرمال بذقن من ضعف القوى … وبهن امراض من الامراظ

ظاب الحداة بحثها اذ اونت … تنزو الزجر حدانها الافظاظ
ظجت مواقعه السياط جلودها … بيدى حداة فى المسير غلاظ
ظلنا نقاسمهن اهوال السرى … ونبيت فى حث لها ودلاظ لا
ظعن يقود الى الحبيب نفوسنا … والى بن ارتق جوهر الالفاظ
ظل ظليل للعفاة فبرده … ينسيك وقد هواجر الاقياظ
ظهر لدين الله قد جعل الورى … فى رقدة والملك فى استيقاظ
ظلم الخطوب بنوره مجلية … والدين فى صون به وحفاظ
ظهر الحيا بوجهه فترى به … بشر السرور وهيبة المغتاظ
ظرفت خلايقه وابغض ما له … فاضاعه رغما على الحفاظ
ظفرى به رد العداة بغيظهم … واظنهم علموا ابن اناحاظى
ظلام احزاب الضلال بصارم … قد خاطب الغلظا بالاغلاظ
ظنت ظباه اذ غدت تعظ الورى … ان الروس منابر الوعاظ
ظامى الى نهل الدماء فهمه … يوم الهياج تشتت الاوشاظ
ظميت مصارب شفرتيه فلم يزل … من عندم اللبات ذات لماظ
ظنى جميل فيك يا من اصبحت … تربوا الى انعامه لحاظى
ظلل بظلك املتك فلو نشا … اجبى سماحك ساير القراظ
ظران ارضك للسما قد اغتدت … بل فى مفاخره لها وغياظ

قافيــة العين

عذل العواذل فى هواك مضيع	هب انهم عذلوا فمن ذا يسمع
عذلوا ولو عدلوا ابا رباب الهوى	ما حاولوا اما اليس فيه مطمع
علموا بانك هاجرى فتوهموا	انى لذلك بالملامة اردع
عدوا صفاتك فاشفعت بلومهم	ومن الملامة ما يضر وينفع
عذبت بالهجران صبا ماله	حتى الممات الى سواك تطلع
عان بباديه الهوى فيجيبه	طوعا ويدعوه الغرام فيسمع
عار على عينى الكرى لكنها	للطيف فى سنة الكرى اتوقع
عينى تنام اذا هجرت لعلها	بمرور طيفك فى المنام تمتع
عطف الخيال بان الم وانثنى	ارضى بالمام الخيال واقنع
عجبا له يسخو ويسطو نائيا	عنى ويمنح بالوصال ويمنع
عد بالجميل كما عهدت فانه	لم يبق فى قوس التصبر منزع
عشقا صبرت على جفاك لاننى	ان لم الذ بالصبر ماذا اصنع
على الزمان يرد ايام الرضا	اوان ساعات التواصل ترجع
عز الشفيع الى الزمان واننى	بسوى ندى المنصور لا استشفع
علم له دست الخلافة منصب	نجم له افق المعالى مطلع
عضد غدا الاسلام مشدود ابه	ركن لدين الله لا يتزعزع

عبل

عبل اذا لاقى العداة بموكب	شتان منها حاسر ومدرع
عذب من بر عابس متبسم	ناى قريبه بطى متسرع
عالى المراتب تخضع الدنيا له	طوعا وتحسده النجوم الطلع
عهدت يداه بالسماح فاصبحت	ترجو مواهبها الخلايق اجمع
عم الخلايق من نداه بوابل	غدق سحابة مزنه لا تقلع
عشق الثنا فغرقت امواله	كف بها شمل السماح مجمع
عجلت مداه على عداه بصارم	برق المنيه من شباه يلمع
عضب اذا ما قام يوما خاطبا	فالهام تسجد والجماجم تركع
عطشان من طول السراب وانه	بسوى الدما غليله لا ينقع
عصفت رياح الموت من شفراته	فتكملت فيه الطباع الاربع
علقت يدى بك يا ابا الفتح الذى	نص الانام على علاه واجمعوا
علما بان الجود فيك صنيعه	طبع وذلك فى سواك تطبع
عش فى نعيم ليس ينقل ظله	وعلا يذل لك الزمان ويخضع

قافيــة الغين

عير مجد مع صحتى وفراغى	طول مجدى والمجد سهل المبلغ
غفلت همتى عن السعى حتى	بلغ الدهر فى تحدد البلاغ
غالط من تحط عن صهوة العز	فيرضى بموقع الارساغ

عبّ عن الهم بصف عيشك يا صا　ح ولا تنتشى الى لغو لاغى

غنّ لى باسم عيسى او الكر　خ وعيشى مع اهلها وانسياغ

غاب عنا الرقيب وابتدر الساقى لملى الكووس ولافراغ

غنج الطرف ربخد أسيل　لم يزل من دمآينا فى انصباغ

غارفينا وجنّ فى الفتك حتى　سلسلة عقارب الاصداغ

غصب الراح بالمزاج فابدت　حبابين مزبد اوراغى

غضبت فانثنت توسوس فى العقل بشيطان مكرها النزاغ

غيرت صبغة الظلام بنور　هو للكاس احسن الاصباغ

غسق خلت ان وجد ابى الفتح جلاه بنوره البزاغ

غيث جود ان أمّ للقصد راج　ووبال انهم بالبغى باغى

غدق الجود بعضها هو معط　شزب الخيل والمطى الرواغى

غافر للذنوب بعد اقتدار　عايد بالصلات قبل الفراغ

غابن المال اذ يجور عليه　جور اسيافه على كل طاغ

غرس الجود ليس يسمع فيه　لوم لاح ولا مقالة لاغ

غمر العالمين انعم كفيه　بفيض الانعام والاسباغ

غلب الدهر بالعزايم حتى　دمغ الحادثات اى اندماغ

غادر الشهب بالمجاجة دهما　وثناها مخضوبة الارساغ

غايرا لم ترعه زجرة قوم　ليس يخشى الاسود ثغوة ثاغ

غادرت خيله الجياد رسوما　فى جباه الكماة من غير داغ

غاصب انفس الكماة بعضب　عارف بالنحور والاصداغ

غاص فى لجة المفارق حتى　اخصم العقل فى مقر الدماغ

غصصتنى الايام قبل بريقى　فاسغت الانفاس شر انسيا غ

غيرات العزايم الارتقيات　طردن الخطوب عند بلاغى

غض طرف الاعدا عنك ابا الفتح وباتت قلوبهم فى انغدا غ

غم اعداك لا برحت بجد　فى صعود ونعمة فى انسباغ

غاليا لا تزال ترجى وتخشى　وتهنى بنيل ما انت باغ

قافية الفا

فتك اللواحظ والقدود الهيف　اغرى السها دبطرفى المطروف

فجعلت تضعيف الجفون وانما　ضعف القلوب بذلك التضعيف

فى كل يوم للواحظ غارة　شغفت بنهب فوادى المشغوف

فترت وما فترت القتال واضعفت　وفعالها فى الفتك غير ضعيف

فلان سطت ايدى الفراق وابعدت　بدا تجب بصفه بنصيف

فلكم نعمت بوصله فى منزل　قد طاب فيه مربعى ومصيفى

فارقت زورا العراق وان لى　قلبا اقام بربعها المالوف

فلاثنين الى العراق اعنتي … واطيل في تلك الديار وقوفي
فيها بدور في خلال مضارب … وشموس دجن من وراء سجوف
فاقت بكل مقرطق ومشنف … والحسن بين قراطق وشنوف
فات المراد فبت اقرع بعدهم … سني واصفق اذ نابت كفوفي
فردا اعلل من لقاهم بالمنى … واعيش بعد القوم بالتسويف
فصلت ملازمة السقام مضاعفي … بيد البعاد ونكرت تعريفي
فعرفت بالوجد المبرح مثلما … عرفت يد المنصور بالمعروف
فخر الملوك ونجمها وهلالها … غوث الطريد وملجأ الملهوف
فطن يردد في امور زمانه … عيني خبير بالامور عروف
فجر اذا ما الظلم اظلم ليله … تجلى دجاه بعدله والريف
فرض على اسيافه وبنانه … بالعدل رد ردى وصرف صروف
فتكت يداه في النضار فاتلفت … ما ضمه من تالد وطريف النضار
فشعاره في الحرب فل مقانب … وصنيعه في السلم بذل الوف
فوق الزمان بجالتيه فعمره … يومان يوم ندى ويوم حتوف
فلذاك آنست الوفود بربعه … ناران نار قرى ونار حتوف
فهم ولكن في مسامع فهمه … صمم عن التفنيد والتعنيف
فتذ العواذل في السماح بزيده … جودا فيرجعهم برغم انوف

فل الجيوش بعزمة ملكية … تغنيه عن حطيه وسيوف
فضل القضا آمنا بع لقضايه … ملق اليه ازمة التصريف
فاه الزمان بمدحه مع انه … ما ان يروم به سوى التشريف
فضل به فضل الانام فاصبحت … تتلو مناقب جوده الموصوف
فزنا به الفوز العظيم من الردى … وامنت في مغناه كل مخوف

قافية القاف

قفي ودعينا قبل وشك التفرق … فما انا من يحيى الى حين نلتقي
قضيت وما اودى الحمام بمهجتي … وشبت وما حل البياض بمفرقي
قنعت لها بالذل في مذهب الهوى … ولم تغن في بين المغنم والشقي
قرنت الرضا بالسخط والقرب بالنوى … ومزقت شمل الوصل كل ممزق
قبلت وصايا الهجر من غير ناصح … واجبت قول الهجر من غير مشفق
قطعت زماني بالصدود وزرتني … عشية زمت للترحل اينقي
قضى الدهر بالتفريق فاصطبري له … ولا تذمي افعاله وترفقي
قبيح بنا ذم الزمان وان جنا … اذا كان فيه الدغازي بن ارتق
قوام لدين الله قد حفظ الورى … بعين متى تنظر الى الدهر يطرق
قريب اذا نودي بعيد اذا انتمى … عبوس اذا لاقى ضحوك اذا القي
فتساجوده قليا على المال فاغتدى … يجود على امواله جور محنق

قلائد اعناق الرجال هباته   ترى الناس فيها كالحمام المطوق 19
قضى تبلاف المال فى مذهب العلى   فجاد الى ان قال سايله ارفق
قضت عنه قوم اذ رات فيض جوده   ومن لم يبن عن هبط السيل يغرق
قوى السطا لو اخصم الدهر باسه   غدا عاثرا فى درعه المتمزق
قصير الخطا نحو المعاصى وانها   طوال اذا ما جال فى صدر فيلق
قنا الحمد ثوبا للفخار وانه   على جدة الايام لم يتمزق
قد العزم وارقا يا ابا الفتح صاعدا   فما نص هام الملك الا لترتقى
قد استبشرت منك الليالى وانما   بشاشتها فى غيركم للتملق
قربت على الراجى فمن يبغ نصره   بجدك ومن يطلبك فى الضيق يلحق
قسمت على الوفاد رزقا كفلته   وقلت لها مما رزقناك فانفق
قصدناك يا نجم الملوك لاننا   راينا الورى من بحر جودك تستقى
قطعنا اليك البيد نهدى مدائحا   جواهرها من بحرك المتدفق
قصايد فى ابياتهن مقاصد   تردد فى احداقها سحر منطق
قواف اذا ما جزن فى سمع ناقد   فعلن به فعل السلاف المعتق
قدمت بمدحى وافدا فليعتنى   بحسن قبول للرجاء مصدق
قليل الى ارض العراق تطلعى   وجودك فيد بالمكارم موثقى
قربت بمغناك الحوادث اذ رات   بجلك من دون الانام تعلقى

قافية الكاف

قافية الكاف

كفى القتال وفكى قيد اسراك   يكفيك ما صنعت بالناس عيناك
كلت لحاظك مما قد قتلت بها   فمن ترى فى دم العشاق افتاك
كفاك ما انت بالعشاق فاعلة   لو انصف الدهر فى العشاق عزاك
كملت اوصاف حسن غير ناقصة   لو ان حسنك مقرون بحسناك
كيف اشتكيت الى الاعدا كاشفة   غوامض السر لما استنطقوا فاك
كتمت حبك حتى قال فيك فمى   شعرى ولم يدر ان القلب يهواك
كرت المحب فماذا انت طالبة   فنا محبك ام اشمات اعداك
كافيتنى بذنوب لست اعرفها   فسامحى واذكرى من ليس ينساك
كلفتنى حمل اثقال عجزت بها   وحيد اثقلها لو كان ارضاك
كابدت هول السرى فى البيد مكتسبا   مالا وما كنت ابغى المال لولاك
كلا ولا بت اطوى كل مقفرة   ومهمه لم تسر فيه مطاياك
كان فيه السما والارض واحدة   وبوقنا يجب نور تحت املاك
كبت من الامن فيه نافق وغدت   تشكو الى بطرف شاخص باك
كرما استحب من سقم مناسمها   كان ارحلها شدت باشراك
كفت عن السير للمرعى محاولة   فقلت سيرى الى مرعى الندى الزاكى
كرت وقالت الى من ذا فقلت لها   الى ابى الفتح مولانا ومولاكى

كريم اصل بعيد الروح منظره … فلو قضيت باذن الله احياكى

كهف الضيوف ووهاب الالوف وخداع الالوف وامن الخايف الشاكى

كساك من سندس الانعام اردية … حتى كان جنان الخلد ماواك

كلى هنيا ونامى غير جازعة … فى مربع فيه مرعانا ومرعاكى

كان الرجا بلقياه يعللنى … وحادثات الليالى دون ادراك

كذا طلاب العلايا نفس ممتنع … فان صبرت له بالله كفاك

كوابل القطر الا ان راحته … ان امسك القطر لا تعيا بامساك

كفت حكى وابل الانوا وابلها … حتى انثنى بجسد المحكى للحاكى

كم ابكت البيض فى كفيه اذ ضحكت … واضحك سنا ماله الباكى

كل الانام لما اولاه شاكرة … فماله غير بيت المال من شاك

كن كيف شيت من الاحوال بالملكا … اضحت عزايمه اقطاب افلاك

كففت كفيك لما ان خشيت بها … ان يلهم الناس فى الدنيا باشراك

كذاك لا زلت تكفى كل ذى امل … فك الخطوب بعزم منك فتاك

قافية اللام

لم ادر ان نبال الغنج والكحل … تحت السوابغ تصمى مهجة البطل

لعل طرفك من اسمايه ثعل … كذلك الرمى منسوب الى ثعل

لواحظا حاذرت الحاظنا فغدت … بصارم الغنج تحمى وردة الخجل

ثالث كراس من د
النحو لصفى الدين الحلى
٣

لقد تعدت علينا غير راحمة … وظنت الحسن ظلا غير منتقل

لله ليلتنا بالجامعين لقد … حالت وتذكارها فى القلب لم يحل

ليل نعمت فى وصل الفتاة به … حتى توهمت ان الدهر من قبلى

لمياء جادت لنا بالوصل مذ علمت … ان الترحل قد زمت له ابلى

لزت الى الصدر ها صدرى موادعة … وزودتنى من الترشاف والقبل

لما احست بوشك البين وانسجمت … دموع منتحب فى اثر مرتحل

لحت صروف النوى رغما وقد نثرت … عقيق ادمعها من نرجس المقل

لجت فعلت لها كيما اعللها … كمن يعلل بعد النهل بالعلل

لعل المامه بالجزع ثانية … يهب منه نسيم البر فى عللى

لوت الى جناب الذل قايلة … علام تعجل بالاسفار والنقل

لمن تومل فى الباسا فقلت لها … على ابى الفتح بعد الله متكلى

للباسم الثغر والابطال عابسة … والمخصب الربع والارضون فى محل

للباذل المال فى ضيق وفى سعة … والثابت الجاش فى هم وفى جدل

لمن اضات بنور الله دولته … حتى حكت غرة فى جبهة الدول

له يراع وعضب ما قضى ومضى … الاجرى وسرى بالرزق والاجل

لذ نابه فرايا من مناقبه … ما لم تشاهده الابصار فى رجل

لينا اضافت سجاياه حماسته … الى الشجاع وناط العلم بالعمل

لك الفضايل يا نجم الملوك لقد … جريت في المجد جري النوم في المقل
لزمت حق التقى عن كل فاحشة … حتى كانك معصوم من الزلل
لرب ليل عجاج كان انجمه … شهب الصفاح واطراف القنا الذبل
لذ الوغى للمواضي فانثنت طربا … به وماس القنا كالشارب الثمل
لولا فرار الاعادي من سطاك به … لاصبحوا في فم الايام كالمثل
لغنيتهم نجيا دقد ضمنت لها … انا لا ترى الشوس منها صورة الكفل
لي ايها الملك المنصور فيك فم … قد صان در المعاني عن ذوي البخل
لهيت عن مدح اعلا الناس مرتفعا … عنهم وغضب لساني غير ذي فلل
لو كان مثلك موجودا نظمت به … اضعاف ما نظموا في السبعة الطول

قافية الميم

مغانم صفو العيش اسنا المغانم … هي الظل الا انه غير دايم
ملكت زمام العز فيها وطالما … رفعت بها لولا وقوع الجوازم
مغاني الحمى جادت سحايب ادمعي … عليك اذا جفت جفون الغمايم
ملاعب لهو كم قضيت بربعها … لبانات ايام الصبا المتقادم
من الجانب الغربي من ارض بابل … معاهد انسي بين زهرات المباسم
معالم بين العلقمين وانما … محل المعالي بين تلك المعالم
مكثت بها دهرا وعيني قريرها … بها ورواق العز عالي الدعايم

مقيلي ظهور الصافنات ومفرشي … رياض الكلا دون الحشايا النواعم
منيعا يقيني الضيم كل غضنفر … طويل نجاد السيف ماضي العزايم
متى جاء نادى ما له يا ل طارق … وان ساد نادى عرضه يا ل سالم
مواضي سرور لا انتفاع بربعها … اذا لم اعدها بارتكاب العظايم
منية عزمي انه غير راقد … وموقظ حزمي انه غير نايم
مللت السرى حتى مللت كانما … على مقام الذل ضربة لازم
منعت من الترحال عيسى ومنعها … عن الملك المنصور احدى المظالم
مليك جبال الارض من حلمه انتشت … ولجرها من جوده المتلاطم
مفرق شمل المال بعد اجتماعه … وفي راحتيه جمع شمل المكارم
مواهبه وقف على كل طالب … واسيافه حتف على كل اثم
مقيم بابات الندى كل قاعد … كما اقعدت اسيافه كل قايم
محل الردى في سيفه وسنانه … ومحو الندى في كفه والبراجم
محا بسطاه ذكر عمرو وعنتر … وافنى نداه ذكر معن وحاتم
مكارم كف لا تزال بها الورى … مطوقة اعناقها كالحمايم
معودة بالبسط الا اذا اغتدت … بمتن يراع او بقايم صارم
مشيد العلى الا تاركا خلة الندى … ولا سامع في الجود لومة لايم
مصر على بذل الهبات فعرسه … اذا اصبحت امواله في ماتم

مزيد العطا لا يلحق الجود منة ... ولا يتبع الاموال حسرة نادم

مصيف الورى مثل الربيع بربعه ... كانا مشاة فوق هام النعايم

وايامهم في ظله كالمواسم
مررنا حفاة في مقدس ربعه

مشينا ولوانا وفينا بحقه ... مشينا على الاحداق دون النواسم

مدى الدهر لا زالت نجح بنو الرجا ... اليك فتحظى بالغنا والغنايم

قافية النون

نعم لقلوب العاشقين عيون ... يبين لها ما لا يكاد يبين

نواظر لا ينظرن حقا بباطل ... لها الشك شك واليقين يقين

نظرنا بها ما كان قبل من الهوى ... فدل على ما بعده سيكون

نهانا النهى عنها فلجت قلوبنا ... فقلنا اقدمي ان الجنون فنون

نغض ونغضي للغرام اذا جنى ... ويقسو علينا حكمه فيلين

نرجحد ودا المرهفات كليلة ... وتفتك فينا اعين وجفون

نقوي في سبيل الغرام نفوسنا ... وما عودت قبل الغرام تهون

نطيع رماحا فوقهن اهلة ... وكثبان رمل فوقهن غصون

نواعم شنت في المحبين غارة ... لها اللدن قد والسهام عيون

نبال ولكن القسي حواجب ... نصال ولكن الجفون جفون

نهبن قلوب العاشقين وغادرت ... بجسمي ضنا للقلب منه شجون

نحول وصبر قاطن ومقوض ... ودمع وقلب مطلق ورهين

نسهل احوال الغرام تجلدا ... وان سهول العاشقين حزون

نتابعه طوعا ولا عروة الهوى ... بوثقى ولا حبل الزمان متين

نظن جميلا في الزمان وانه ... زمان بتصديق الظنون ظنين

نروم وعود الجود منه وقد غدت ... لدى الملك المنصور وهي ديون

نبي سماح قد تحقق بعثه ... له الراي وحي والسماحة دين

نجت فية لاذت به وتيقنت ... بان طريق الحق منه مبين

نخي له العزم الشديد مصاحب ... سخي له العزم السديد قرين

نجيب لو ان البحر اشبه جوده ... لما سلمت في جانبيه سفين

نفت عنه ما ظن العداه عزايم ... هي الجيش والجيش الخميس كمين

نمته الى القوم الذين رماحهم ... قضت في الوغى لا يغفو طعين

نجوم لها فوق السروج مطالع ... ليوث لها تحت الرماح عرين

نفوسهم يوم الجدال جداول ... واراوهم يوم الجلاد حصون

نجعنا اليه من بلاد بعيدة ... وكل له حسن

نهضنا لنستسقي السحاب فجا دنا ... سحاب ندى كفيه وهو هتون

نوافيك يا من قد عزت حركاته ... على الملك منها اهبة وسكون

نجاز بما نوتي اليك هدية ... فيحمل در المدح وهو ثمين

نعمت ولا زالت ربوعك جنة ... ومغناك حصن للعفاة حصين

قافية الواو

وحقك انى قانع بالذى تهوى ... وراض ولو حملتنى فى الهوى رضوى

وهبتك روحى فاقض فيها ولا تخف ... فان عنانى نحو غيرك لا يلوى

وهى جلدى ان كان اضمر خاطرى ... سلوا ولو انى قضيت من البلوى

وعيشك قد عز السلو فمن لى ... بوصل فان المن احلى من السلوى

وجدت الهوى عذبا فلما وردته ... تاجن حتى شاب بالكدر الصفو

واعقبنى من خمر عشقك سكرة ... فها انا حتى الحشر لا اعرف الصحو

ولعت بذكر الغانيات مموها ... عن اسمك كى لا تعلم الناس من اهوى

واكثرت تذكارى لحزوى ورامة ... وما رامة لولا هواك وما حزوى

وعدت جميلا ثم اخلفت موعدى ... فما بال وعد الهجر عندك لا يلوى

وصلت العدى رغما على وجدا ... لو انك اصفيت الوداد لمن يهوى

وحق الهوى العذرى وهى الية ... تنزه ارباب الغرام عن الدعوى

وصال الاعادى لا صدودك قاتلى ... ولكن رايت الصبر اولى من الشكوى

وقيت لهم دونى فسوف اكيدهم ... بصبرى الى ان ابلغ الغاية القصوى

ولا سيما اضحت تحث عزايمى ... الى الملك المنصور هضب الفلا الاطوى

ولى لامر المسلمين وحافظ ... شرايط دين الله بالعدل والتقوى

وصول قطوع عابس متبسم ... يرجى ويخشى عند الحيف والجدوى

وفى عن الفحشا سريع الى الندى ... بعيد عن المراى قريب الى النجوى

وبال لمن عادى وويل لمن دعا ... وقحط لمن لاوى وخصب لمن الوى

وفى يجازى المذنبين بعفوه ... ولكنه عن ماله لا يرى العفوا

ويصبح عن عيب الخلايق ساهيا ... وعن ريبهم بالحزم لا يعرف السهوا

وابلج قد راع الزمان بباسه ... وشن على اعدايه غارة شعوا

وصفنا نداه للمطى فاطلقت ... يداها وسارت نحوه تسرع الخطوا

وبيد عسفت العيس فى هضباتها ... وانضيت بالادلاج فى وعرها النضوا

وظلت بها يكوى الهجير جلودها ... واخفافها من لذع قدح الحصا تكوى

وردنا بهار يحابه مورد الندى ... غمير ومرعى الجود فى ظله احوى

ولذنا بمولى الغيث يخلف وعده ... اذا موعد الوسمى اخلف او الوى

ولما اتخنا عيسنا بفنايه ... فجادت يداه للنفوس بما تهوى

واوردنا من جود كفيه كوثرا ... وصير جنات النعيم لنا مثوى

وحسبى من الايام انى بظله ... ومن جوده يحيى ومن ربعه يحوى

قافية الها

هل علم الطيف عند مسراه ... ان عيون المحب ترعاه

هيج اشواقنا بزورته ... ثم انثنى والقلوب اسراه

هجعن كيما يزورنى فاتى ... يعتسف فى ظلما ولجاه

هلا انی والعیون ساهرة   والنوم بالنوح قد طردناه
هدیت یا طیف صف لاهل منی   ان المعنی هواه افناه
هوی الی نحوکم بجاذبه   وهو الذی فی البلاد انضاه
هاجر لما هجرتموه لنا   اغناه عن ربعه ومغناه
هام فلا یالف البلاد وان   قرتم تلك البلاد عیناه
هنی عیش لولا فراقکم   ایقن ان الجنان ماواه ❁
همته فی البلاد همته   فنال بالسعی ما تمناه
هادنه دهره وداهنه   وراضه منعما وارضاه
هذب اخلاقه الزمان وقد   اظهر مدح بن ارتق فاه
هو السحاب الذی بشاشته   بارقه والحیا عطایاه
هتون جود سماح راحته   جار علی ماله فافناه
همت علی الناس سحب انعمه   فکل میت نداه احیاه
هیهات یدعی بالسحب نایله   وهی نضار وتلك امواه
هول لجمیع الاهوال ترهبه   خطب جمیع الخطوب تخشاه
ها ان امر الزمان فی یده   یامره تارة وینهاه
هلم یا طالب النوال الی   من فتکت فی النضار کفاه
هذا الذی اصبح الندی مثلا   یفصح عن اسمه محیاه

هادی

هادی البرایا بنور طلعته   یحیی الرعایا بفیض جدواه
هلال افق بتیار مکرمة   تهوی العلا حسنه وحسناه
همام باس سهل خلایقه   انکرنا البوس اذ عرفناه
هم بنا قبل ان نهم به   فجادنا قبل ان سالناه
هد لیرضی العلا عزیمته   فاصبح المال بعض قتلاه
هون فیها اللهی فلو نطقت   یوما لقالت اعزك الله
هنی بك الملك ایها الملك   المنصور فالدهر فیك هناه
هویت طیب الثنا فلا برحت   تخدی الی نحوکم مطایاه
هبت الی مدحکم جوارحنا   فکلها بالثناء افواه

قافیة اللام الف

لا نلت من طیب وصلکم املا   ان انا حاولت عنکم بدلا
لای حال یروم غیرکم   قلب علی فرط حبکم جبلا
لام عذولی علیکم سفها   وصارم الحب بیسبق العذلا
لج عذولی الهوی یعنفنی   وکلما لام فی الغرام حلا
لاهل نجد عندی عهود صبا   یحفظها القلب کلما خلا
لج شوقی الی لقایهم   یلهم قلبی بهم اذا غفلا
لامع برق العراق یذکرنی   ربعا لهم بعد لا انیس خلا

لازمت من دونه القفار وقد ... تركت فيه الاهلون والخول
لاكت به خيلنا اشكا بمها ... ثم استحجبت من بعدنا العطلا
لاظهر الصافنات خاليه ... منا واما قلوبهن فلا
لاقطعت القفار ممتطيا ... جواد عزم للشهب مشتعلا
لان ونا طرف عزمتي جزعا ... فلا فلا في الظلام نود فلا
لاين يممت كان لي همم ... تفتح لي باهتمامها السبلا
لاخفت يوما ونايل الملك ... المنصور للعالمين قد شملا
لابس ثوب الفخار مدرعا ... من سندس المجد والتقى حللا
لاح فقوم تعد مطلعه ... رزقا وقوم تعده اجلا
لاحصن الزمان مرتجزا ... وانظم القريض مرتجلا
لاقى باشا له ومحكمه ... لمن غدا جود كفه مثلا
لاعز المنعمين بحر ندى ... وارفع العالمين طود علا
لاروع او عصى الانام له ... لم يقبل الله للورى عملا
لاحق شاو الكرام سابقهم ... في جريهم للعلى اذ انفصلا
لاذ به الوافدون فامتلات ... منه يداهم وصدق الاملا
لاتخش يا ابن الكرام من زمن ... امرته بالصلاح فامتثلا
لانت من معشر بعدلهم ... قوم زيغ الزمان فاعتدلا

لاواك قوم فكان نظنهم ... طل دم في الوغى وضرب طلا
لاقيتهم والعجاج لو خضبت ... به فروع الدجى لما انصلا
لان لك الدهر بعد شدته ... وجاد للناس بعد ما بخلا
لاجل ذا انجم الهدى طلعت ... به ونجم الضلال قد افلا
لاربع المجد منك انس علا ... فلا عفا رسمها ولا عطلا

قافية الياء

يتجلى بصلته العاجي ... فترى الصبح تحت ليل دجى
يوسفي الجمال كم تاه صب ... في معاني جماله اليوسفي
يا فتى الاعراق واللحظ واللفظ ... الذي حسنه بخلق سوى
يستعير القضيب من قده اللين ويزرى بالذابل الخطى
يحمل اللدن للقتال ولم يكف ... بلدن من قده السمهري
ين نحيه في قتلة العشا ... ق عن كل ذابل يزني
تيلقي دم القلوب بخد ... زانه نقط خاله العنبري
يحتمي ورده بنبل الحاظ ... قوسها خط حاجب محني
يجذر القلب منه عقرب صدغ ... قد سعت فوق سالف فضي
يفوق مذ بدا العذار عليه ... انبت الاس في اللجين النقي
يتجنى من بعد ما زار عتبا ... وسقاني من المدامة ربي

يمزج الكاس لى فان عزت الرا ... ح سقى راح ريقه السكرى
يمنح المستهام حمرة ريق ... فى حباب من ثغره اللولوى
يجتلى منها الدجى ببروق ... اذكرتنا برق الحيا الارتقى
يا حداة المطى هانور نجم ... الدين قد لاح يا حداة المطى
يموا اخد قوابيم سماح ... وولى تجود نا با لولى
بقظ قد رعى الانام بطرف ... رد منه الردى بطرف عمى
يانع شيد المعالى واوتى ... الحكم من آنزه بصبى
قبل م
يم جود جادت على الناس كفاه ... فاغنت عن الحيا الوسمى
يمنة يمنها عميم ويسرى ... يسرها مسعد لكل شقى
يقسم الدهر بالسطا والعطا ... بين يومى اقامة ومضى
يوم جود عشاوه تشبه الصبح ... ويوم صباحه كالعشى
ينشر العدل فى البلاد فيطوى ... كل جور بعدله الكسروى
يذبل فى الحلوم لكن له ... فى الحرب جرى اخف من بازى
يممت بى اليك يا اوحد العصر ... قلاص محنية كالقسى
يعملات بطيب ذكرك تحدى ... وبشعرى يشقن لا بالعصى
يئست ان ترى الفزاه وان ... ترتع فى روض شعبها البابلى
يمنها اليوم فى حماك فلاز ... لت بيمن باق وعيش رضى

يانع الجود واهب القود ها ... مى البر حتف العرى وفتح الولى

تمت

وبعد فلما انجلت عرايس افكارى فى درر اللفظ الثمين • انشانهن انشا فجعلتهن ابكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين • وانما نسجت الجميع على منوال • وقيدتها بعدد متوال • كيلا يظن قوم ان طولت سهلها لاتساعه • وقصرت صعبها لامتناعه • فينسب طويلها الى اسراف • وقصيرها الى ماعدم قواف • فالان اذ جعلتها قلادة فى جيد الدهر • وغرة فى جبهة العصر ولا ابالى بعدها ان طامت بعدى الايام • ام لوح على حمام الحمام

شعر

• فان اهلك فقد ابقيت بعدى ، سواير تعجب المتمثلينا ،
• لذيذات المقاطع رايقات ، لو ان الشعر يلبس لارتدينا ،

فنصر الله السلطان المويد المظفر المنصور • نصر الصبح على الظلام • واليقظة على المنام • ما جرت الروح السارية • وسرت الريح الجارية • وتطايرت اوراق الاشجار • وتشاجرت اوراق الاطيار • بمحمد واله الطاهرين • وصحبه التابعين • والحمد لله وحده • وصلى الله على سيدنا

محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
ووافق الفراغ من تعليقه يوم الثلاثا
حادى عشرى شهر محرم الحرام سنة
الف وواحد من الهجرة النبويه على
يد الفقير محمد بن محمد بن على غفر الله لهم ولوالديهم ولجميع
المسلمين امين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم الى يوم الدين

سل سلسل الريق لم لم يروى حر ظما | بل بلبل القلب لما زاده لما
قد قد قد حبيبي حبل مصطبرى | ان آن ان يلتقي جرما فلا جرما
مذ مل ململ قلبي في نعتيه | لو كف كفكف دمعا صار فيه دما
يا رب دبرب سرب | لولو لولو دام تشبيها به ظلما
كم هد هد هد واشتبنا بنا وفا | غداة عنعن عن اعدائنا الكلما

سل سلسل ريقم بريم

سل